218595 ـ مات أخوهم وعليه دَيْن ولم يترك له وفاء فهل يلزمهم قضاؤه عنه ؟

السؤال

شقيقي عمره ٢٤ سنة ، وقد توفي في حادث مروري ، وحمّله المرور المسؤولية الكاملة في إصلاح أتلاف سيارات الأطراف الأخرى ، وشقيقي ـ رحمه الله ـ لم يترك من المال ما يوفّي الآخرين حقهم ، فهل يلزمنا أن نسدد عنه من مالنا الخاص ؟ مع العلم أنه ليس بالقاصر الذي نتحمل مسؤوليته .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا مات الشخص وعليه دَيْن ولم يترك مالا يُقْضَى منه الدَّيْن فلا يجب على الورثة قضاؤه , قال شيخ الإسلام ابن تيمية في " منهاج السنة النبوية " (5 / 232) " " فَإِنَّ دَيْنَ الْمَيِّتِ : لَا يَجِبْ عَلَى الْوَرَثَةِ قَضَاؤُهُ ، لَكِنْ يُقْضَى مِنْ تَرِكَتِهِ " انتهى .

وعلى ذلك : فلا يجب عليكم قضاء دَيْن أخيكم الذي توفي .

ولكن إن تبرعتم بقضائه فهذا أفضل .

وينظر للفائدة : جواب السؤال رقم : (100102).

والله أعلم.